



## تاريخ الخط العربي

### الرسالة

مقدمة للحصول على شهادة البكالوريوس الجامعة في كلية

علوم التربية و التعليم شعبة تدريس اللغة العربية

الجامعة الإسلامية الحكومية

سومطرة الشمالية

ميدان

تأليف

مولاورمان سيباراني

رقم القيد : ٣٢١٢٣٠٥٨

شعبة تدريس اللغة العربية

كلية علوم التربية و التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية

سومطرة الشمالية

ميدان

٢٠١٧ م



## تاريخ الخط العربي

### الرسالة

مقدمة للحصول على شهادة البكالوريوس الجامعة في كلية

علوم التربية و التعليم شعبة تدريس اللغة العربية

الجامعة الإسلامية الحكومية

سومطرة الشمالية

ميدان

المشرف

الدكتور سلام الدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٦٠٢١٥٢٠٠٣١٢١٠٠٣

شعبة تدريس اللغة العربية

كلية علوم التربية و التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية

سومطرة الشمالية

ميدان

٢٠١٧ م

## PERNYATAAN KEASLIAN SKRIPSI

Saya yang bertandatangan dibawah ini :

Nama : MULAWARMAN SIBARANI

NIM : 32123058

Jurusan / Program Studi : PBA / S1

Judul Skripsi :

تاريخ الخط العربي

Menyatakan dengan sebenarnya bahwa skripsi yang saya serahkan ini benar-benar merupakan hasil karya sendiri, kecuali kutipan-kutipan dari ringkasan-ringkasan yang semuanya telah saya jelaskan sumbernya.

Apabila dikemudian hari terbukti atau dapat dibuktikan skripsi ini hasil ciplakan, maka gelar dan ijazah yang diberikan oleh Universitas batal saya terima.

Medan, Juli 2017

Yang membuat pernyataan

Mulawarman Sibarani  
NIM : 32123058

## التجريد

الإسم	: مولاورمان سياراني
رقم القيد	: ٣٢١٢٣٠٥٨
الكلية	: كلية علم التربية والتعليم
الشعبة	: شعبة تدريس اللغة العربية
المشرف الأول	: الدكتور سلام الدين الماجستير
المشرف الثاني	: الدكتور ذو الهادي الماجستير
الموضوع	: تاريخ الخط العربي

يحتوي هذا البحث إلى وصف عن تاريخ الخط العربي وما يتعلق به. وينهج البحث النهج النوعي، وجمع البيانات ودراسة الوثائق وتحليل البيانات بتحليل المحتوى. والهدف من هذا البحث هو الكتب التأليفات عند العلماء الخطاطين المشهورة بكيفية دراسة وتحليل آراء العلماء وتناسبه مع آراء العلماء الخطاطين الآخرين.

والحاصل من عرض البيانات وتحليلها يلاحظ المؤلف على أنّ المؤلف نستفيد منه الفائدة الخلاصة أن الخط العربي الأساسي وهو ستة أنواع الخط العربي الأساسي الأصلي وتطور الخط العربي منذ مدة طويلة الانواع الكثيرة المتنوعة أكثر من ستة الخط العربي الأساسي من العلماء المتأخرين حتى الآن في العصر الحديث. ولابد لكل الطلبة خاصة والمجتمع عاما ان يتعلمه جيد حتى يكون فهما تاما.

المشرف :

الدكتور ذو الهادي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٦٠٣٠٣

## **ABSTRAK**

**Nama** : Mulawarman Sibarani  
**NIM** : 32.12.3.058  
**Fakultas** : Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan  
**Jurusan** : Pendidikan Bahasa Arab  
**Pembimbing I** : Dr. Salamuddin, MA  
**Pembimbing II** : Dr. Dzulheddi, MA  
**Judul Skripsi** : “ SEJARAH KHAT ARAB ”

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan tentang sejarah khat arab dan apa saja yang berkaitan dengan khat arab itu sendiri. Dengan pendekatan kualitatif, pengumpulan data diperoleh dengan melalui studi dokumen dan metode analisis data dengan analisis isi (Content Analysis).

Objek penelitian ini adalah kitab-kitab karangan para ulama yang mashur atau terkenal dibidang khat arab ini dengan cara menelaah, menganalisis argument para ulama dan menyesuaikan dengan pendapat para ulama khat lainnya.

Dari hasil analisa yang telah dilakukan peneliti, dapat diambil kesimpulan bahwa ada enam khat arab yang asli dan yang lainnya hanya perkembangan dari pada khat itu sendiri pada masa era modern sampai saat ini oleh para ahli khat yang terbelakang datangnya, oleh karena itu seyogianya diharapkan kepada setiap mahasiswa dan pelajar khususnya terlebih masyarakat umum yang mempelajari ilmu khat atau seni menulis indahny, mengetahui terlebih dahulu bagaimana awal mula berkembangnya khat khat arab itu, agar menimbulkan pemahaman yang baik dan akurat tentang khat arab itu sendiri, terlebih supaya lebih mencintai ilmu tentang seni atau kepandaian tangan ini.

Diketahui,  
Pembimbing

**Dr.Dzulheddi, MA**  
**NIP. 197603032009011010**

## بسم الله الرحمن الرحيم

### التمهيد

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، قيماً لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين. ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي لا نبي بعده. اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلّم أجمعين.

أما هذه الرسالة فهي شرط من شروط النجاح في الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية، وأما موضوعها :

### " تاريخ الخط العربي "

والحمد لله الذي رزق المؤلف القوة والصبر في تأليف هذه الرسالة عندما يجد الصعوبة والمسائل المختلفة والنفقات الكثيرة التي مرت بمشكلاته. ولذلك لن ينسى المؤلف أن ألقى كلمة الشكر والتهنيتات والتحيات لكل الأشخاص التالية التي ساعدوا مساعدته في إكمال هذه الرسالة :

١. أشكر جزيل الشكر لوالديا الذان قد رباني من الصغير حتى الآن تربية حسنة.

لعلّى الله يجزيهما جزاء كثيرا ورزقهما الجنة عنده. آمين يا رب العالمين.

٢. وشكرا جزيلًا على المشرفين الفاضلين : المشرف الأول الدكتور سلام الدين الماجستير والمشرف الثاني الدكتور ذو الهادي الماجستير في مساعدتي عند تأليف هذه الرسالة ولكل الأساتذ والأساتذة، عسى الله أن يكتب لهم ثوابا عنده يوم القيامة.

٣. وشكرا كثيرا لجميع أخواتي الشقيقة وزملائي على مدافعاتهم وإستفشارهم لكي أجهّد في تأليف هذه الرسالة.

ربما انتهيت واكتفيت هذه كلمات شكري من ذوق عميق وعسى الله أن ينفع لنا ولكل القراء من هذه الرسالة، أمين أللهم آمين.

ميدان، يوليو ٢٠١٧

تأليف

مولاورمان سيباراني

رقم القيد : ٣٢١٢٣٠٥٨

## محتويات الرسالة

الموضوع	الصفحة
التمهيد .....	أ
محتويات الرسالة .....	ب
الباب الأول : المقدمة .....	1
أ. خلفية البحث .....	1
ب. تحديد البحث .....	7
ج. تعبير البحث .....	7
د. أهداف البحث .....	7
هـ. فوائد البحث .....	8
الباب الثاني : دراسة النظرية .....	9
أ. تعريف التاريخ .....	9
- التاريخ لغة .....	9
- التاريخ اصطلاحا .....	9



10 ..... - أهمية التاريخ وفائدته

12 ..... ب. تعريف الخط أو الكتابة

14 ..... - مكانة الخط والكتابة في نظر الدين مع الدلائل

15 ..... - لمحة نشأة الخط العربي

22 ..... الباب الثالث : منهجية البحث

22 ..... أ. نوع البحث

23 ..... ب. البيانات ومصادر البيانات

24 ..... ج. طرق جمع البيانات

26 ..... د. تحليل البيانات

28 ..... هـ. تأكد صحة البحث

30 ..... الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها

30 ..... أ. تاريخ الخط العربي

39 ..... ب. أنواع ونماذج الخط العربي

53 ..... ج. فوائد تعلم الخط العربي

61 ..... الباب الخامس : الإختتام

أ. الخلاصة ..... 61

ب. الإقتراحات ..... 62

المراجع

المعجم الكلمات والمصطلحات

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ . خلفية البحث

عرف علماء النفس اللغة، ان اللغة مجموعة الإشارات تصلح للتعبير عن حالة الشعور، اي عن حالة الفكرية والعاطفية والإرادية، أو انها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أيّة صورة أو فكرة ذهنية الى أجزائها أو خصائصها، والتي بها يمكن ترتيب هذه الصورة مرة أخرى بأذهاننا وأذهان غيرنا. وكذلك بتأليف الكلمات ووضعها في ترتيب خاص، وهذا التعريف يتضمّن و وظيفة اللغة إجمالاً.

ويرى الدكتور أنيس فريجة أن اللغة أكثر من مجموعة الأصوات فأكثر تكوّت أداة للفكر أو تعبيراً عن عاطفة، أذهن جذء منكيان الإنسان الروحي ، وأنها عملية فيزيائية ببيكولوجية على غاية من التعقيد . وهذه هي فكرة الدكتور أنيس فريجة.<sup>1</sup>

وعرفنا أن اللغة آلة مهمة جداً في حياة الناس لتسهيل المواصلات بينهم . وأن في اللغة وهي المنافع الكثيرة وفيها أيضاً لتطور العلوم وبناء الثقافة القومية أو الدولية في الأزمان الحاضرة والمستقبلية ، وأن وظيفة اللغة ليست للإتصال فقط ، بل أوسع

---

<sup>1</sup> الفصل الأول نستعرض فيما يلي أهم مواضع هذا الفصل : تعريف اللغة، ونشأة اللغة، و وظائف اللغة العربية وأهداف

من ذلك ، وكانت اللغة جزء من فعالة الناس كلهم ، له دور مهم جدا في الحياة الإنسانية من جهة أو جنب السياسية والاجتماعية والإقتصادية والثقافة والحضارة الإنسانية وكذلك كما عرفنا الآن على أن اللغة العربية مشهورة باللغة الدينية، فمن جنب ذلك، لأن اللغة العربية انتشرت بانتشار دين الإسلام . وباللغة العربية نستطيع أن نقرأ كتاب الله ( القرآن الكريم ) ونصل إلى ما نتمناه من العلوم الشريعة الإسلامية. وكذلك الفهم من أفهم اللغة العربية وهي شرط من شروط فهم القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والكتب الإسلامية الأخرى. وحكمها واجب على كل المسلمين المكلفين والمسلمات المكلفات في أنحاء العالم .

فمن الشرح السابق نقول ان اللغة مهمة جدا لأن اللغة آلة اجتماعية الناس بعضهم على بعض. واللغة العربية وهي اللغة الآخرة يوم القيامة ولغة أهل الجنة ، كما قال الشاعر العربي "تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا جَزَاءٌ مِنْ دِينِكُمْ".

اللغة العربية هي التي يعبر بها العرب على أغراضهم ، وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة ، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم <sup>2</sup>.

لأنه لغة القرآن، وأنها قد اعترفتها الأمم المتحدة كاللغة الدولية بعد اللغة الإنجليزية والفرنسية. فبناء على هذه اهتمت وزارة الشؤون الدينية بوسيلة شؤون رعاية

---

<sup>2</sup> صطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (القاهرة : دار السلام، ٣١١٤ هـ - ٢٠١٠)، ص. ٧٢

الجامع الإسلامية، فقرنت أنها كمادة مقررات كافة كليا للجامعات الإسلامية الحكومية والأهلية بآندونيسيا.<sup>3</sup>

واللغة العربية هي لفظ القرآن وذلك لأن القرآن نزل باللغة العربية كما قال الله تعالى في كتابه الكريم "وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَ فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ".<sup>4</sup> وقال أيضا "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ".<sup>5</sup>

ومن قول شيخ الإسلام السابق أما تعلم اللغة العربية حكمه فرض عيني على كل المسلمين والمسلمات لأنه شرط أساسي لفهم دستورهم من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة من أقوال وأفعال وما يتعلق بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ومن غير لفظ القرآن عربية وتجد في كتابة مصاحف القرآن الكريم الخطوط العربية المتنوعة المختلفة من أنحاء الدول المختلفة وخلفيات والتاريخيات المختلفة يومئذ سيرته من عصر القديمة حتى الحديثة على تطوراتها مع اللغة العربية وغير ذلك .

اللغة العربية لا تخلو من تاريخ الخط العربي من القديمة حتى الحديثة بما سائر سيرة القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، فلما كان الخط من أوائل وسائل

---

<sup>3</sup> لحم الدين لوبيس الماجستير، المحادثات للدور الرابع، (الجامعة الإسلامية الحكومية ميدان)، ص. ١٢

<sup>4</sup> القرآن الكريم، سورة الشورى، الآية ٧

<sup>5</sup> القرآن الكريم، سورة يوسف، الآية ٢

التقدم والعمران، وشرف منزلته بين جميع الأمم لايحتاج الى برهان، حتى عدوه من أدق الفنون الجميلة، وأحسن الأشكل الهندسية الجليلة.

يمتص الخط العربي بركزية خاصة في الحضارة العربية الإسلامية فهو تعبير حي عن هوية الأمة الإسلامية المرتبطة بالعبم وبالكتاب ، بها يعكسه من عمق تاريخي وما ينطوي عليه من حس فني وما يغذيه من تذوق جمالي، ويجسد في نفس الوقت القيم الروحية الإسلامية التي تترجم مواقف الإنسان المسلم من الكون والحياة. وبجانب هذا يعتبر الخط العربي من الناحية الفنية أكثر خطوط العالم تنوعا ومرونة وجمالية، مع القدرة المحدودة على التطور.

لقد ارتبط الخط في الحضارة الإسلامية بمجالات الثقافة والفنون والعمارة والصنائع والتعليم والإدارة، وتطور في علاقته بتلك المجالات كلها. كما ان ظهور اللوحة الخطية في مرحلة لاحقة قد لعب دورا حيويا في تعزيز الإحساس بالقيمة الفنية والجمالية للخط باعتباره فنا وليس فقط باعتباره كتابة وظيفية.

لم يقتصر تطوير الخط على العرب وحدهم، بل أسهمت أغلب الشعوب الإسلامية في هذه المهمة، فإذا كان العرب قد حملوا المشعل منذ البداية فإن الأندلسيين والمغاربة و الأتراك و الفرس قد لحقوا بهم وسجلوا إبداعات رائدة وخطوات جبارة في هذا الإتجاه. كما ظهرت نماذج محلية للخط العربي عند مسلمي الصين والقارة الهندية وإفريقيا السوداء تقف كلها دليلا على مرونة الخط العربي

وقابليته غير المتناهية للتطور وللتكيف مع مختلف البيئات الفنية والثقافية. وفي سياق هذا التطور الحضاري الخط المغربي ليعبر عن جانب من جهود المغاربة وإسهاماتهم الفنية في الحضارة الإسلامية وخصوصيات نظرهم إلى الكتابة العربية وتعاملهم معها. لقد كتب الكثير عن الخط العربي في المشرق، بأنواعه وأقلامه وخصائصه وقواعده وآدابه وتاريخه وأعلامه، في الوقت الذي لم يحصل فيه اهتمام مماثل بالخط المغربي إلا في حدود ضيقة جداً، ولا يتعدى ما يكتب للتعريف به أحياناً، في كتب الخط المتخصصة، بضعة أسطر تدور غالباً حول عموميات معروفة، باستثناء تأليف أحمد الرفاعي.<sup>6</sup> ولعل أهم محاولة جادة للتعريف بالخط المغربي هي ما قام به العلامة محمد المنوني في كتابه القيم تاريخ الوراقة المغربية وصناعة المخطوط، حيث تتبع تطوره من خلال المخطوطات التي تعبر عن مراحل المختلفة، وعرف بأجود النساخين الذين كان لهم دور في تطويره من العصر الوسيط حتى الفترة المعاصرة، وقد اقتفى أثره باحثون آخرون كما أثبتنا ذلك ضمن مراجع هذا الكتاب.

قد يتبادر إلى الذهن سؤال حول غياب تقعيد للخط المغربي، فيجب التنبيه إلى أن للخط المغربي كما لغيره نسق داخلي ينتظم في مجموعة من المقاييس البصرية التي يحس بها الخطاط ويطبّقها انطلاقاً من تقليد الخطوط الجيدة، لكن الحاجة ماسة الآن

---

<sup>6</sup> الرفاعي، أحمد بن محمد الرباطي، حلية الكتاب ومنية الطلاب، (الرباط : المكتبة الوطنية)، ص. ٢٥٤

إلى ضبط هذا المقاييس الإقتراضية في ضوء المقاييس والموازين الفعلية المعروفة للخطوط العربية الأخرى حتى يسهل تعلمه ويمتد إشعاعه خارج رقعة تداوله.

وللإسهام في التعريف بالخط المغربي والتحسيس بقيمته الفنية والحضارية يقدم هذه الرسالة نظرة مركزة عن نشوء الخط العربي وتطوره إلى أن انبثقت عنه خطوط أهل المغرب، مع الإلمام بتاريخ الخط المغربي وخصائصه وأنواعه ووضعيته الراهنة، إضافة إلى اطلالة على بعض النصوص التراثية التي تتحدث عنه. ولإعطاء نظرة أكثر دقة عن هوية الخط المغربي ومراحل تاريخه المختلفة عزز الكتاب بمجموعة من اللوحة الخطية من مخطوطات ووثائق ونقوش ولوحات فنية تختزل مراحل وأنواعه وأساليبه المختلفة وتعرف بها.<sup>7</sup> وأما الدليل في أحد آيات القرآن الكريم كما قال الله تعالى : " ن، والقلم وما يسطرون " <sup>8</sup>.

كثير من رواية مهمة جدا حول تاريخ الخط العربي وآدبه وهو أيضاً علم من علوم الدين الإسلامي و لذلك ارد ان اختار الباحث على موضوع رسالته :

## " تاريخ الخطّ العربي "

---

<sup>7</sup> عمر أفا و محمد المغراوي، الخط المغربي تاريخ وواقع وآفاق، (الدار البيضاء : ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م)، ص. ١٣ - ١٤

<sup>8</sup> القرآن الكريم، سورة القلم، الآية ١-٢



## ب . تحديد البحث

ويحدد الباحث على هذا البحث تحديد البحث حول تاريخ الخط العربي وما يتعلق به فقط.

## ج . تعبير البحث

وأما صياغة المشكلة في هذا البحث فيما يلي :

- ما هو تاريخ الخط العربي ؟
- ما هو أنواع ونماذج الخط العربي ؟
- ما هو فوائد تعلم الخط العربي ؟

## د . أهداف البحث

وأما أهدافه :

- لمعرفة تاريخ الخط العربي
- لمعرفة أنواع ونماذج الخط العربي
- لمعرفة فوائد تعلم الخط العربي

## هـ . فوائد البحث

- لعلّ الطلاب والطالبات أن يعرفوا تاريخ الخط العربي وخاصةً على كل أهل الخط، لأن هذا تاريخ الخط العربي لا يعرفه كثير من صغار الناس حتى كبارهم ومن المدارس الابتدائية الإسلامية الحكومية حتى الجامعات الإسلامية الحكومية الأكاديمية.
- معلومات لكل الطلبة أنواع الخط العربي صدرت من أماكن مختلفة مناسبة على أحول المجتمع و طبيعتهم و غير ذلك.
- وخاصة للباحث زيادة تدريسه و غير ذلك.

## الباب الثاني

### الدراسة النظرية

#### أ . تعريف التاريخ

##### - التاريخ لغة

قال السخاوي في (الإعلان بالتوبيخ) : التاريخ لغة الإعلام بالوقت، يقال : أرخت الكتاب، وورخته، أي : بينت وقت كتابته.

قال الجوهري : التاريخ تعريف الوقت، والتواريخ مثله، يقال : أرخت وورخت. وقيل : اشتقاقه من الأرخ - بفتح الهمزة وكسرهما - وهو صغار الأنثى من بقر الوحش، لأنه شيء حدث كما يحدث الولد.

قال أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب في كتاب (الخراج) له : تاريخ كل شيء آخره، فيؤرخون بالوقت الذي فيه حوادث مشهورة.

##### - والتاريخ اصطلاحاً

قال السخاوي في (الإعلان بالتوبيخ) : وفي الإصطلاح : التعريف بالوقت الذي تضبط به الأحوال من مولد الرواة والأئمة، ووفاة، وصحة، وعقل، وبدن، ورحلة، وحج، وحفظ، وضبط، وتوثيق، وتجريح، وما أشبه هذا، مما مرجعه الفحص

عن أحوالهم في ابتدائهم وحالهم واستقبالهم، ويلتحق به ما يتفق من الحوادث والوقائع الجليلة، من ظهور ملمة، وتجديد فرض، وخليفة، ووزير، وغزوة، وملحمة، وحرب، وفتح بلد وانتزاعه من متغلب عليه، وانتقال دولة، وربما يتوسع فيه لبدء الخلق وقصص الأنبياء، وغير ذلك من أمور الأمم الماضية و أحوال القيامة ومقدماتها مما سيأتي. أو دونها : كبناء جامع، أو مدرسة، أو قنطرة، أو رصيف، أو نحوها، مما يعم الانتفاع به مما هو شائع ومشاهد، أو خفي : سماوي : كجراد وكسوف وخسوف، أو أرضي : كزلزلة وحريق وسيل وطوفان وقحط وطاعون وموتان وغيرها من الآيات العظام والعجائب الجسام.

والحاصل أنه فن يبحث فيه عن وقائع من حيثية التعيين والتوقيت، بل عما كان في العالم.

### - أهمية التاريخ وفائدته

قال ابن الجوزي في مقدمة هذا الكتاب : وللسير و التواريخ فوائد كثيرة أهمها فائدتان :

إحدهما : أنه إن ذكرت سيرة حازم ووصفت عاقبة حاله، أفادت حسن التدبير واستعمال الحرم، أز سيرة مفرط ووصفت عاقبته أفادت الخوف من التفريط، فيتأدب

المتسلط، ويعتبر المتذكر، ويتضمن ذلك شحذ صوارم العقول، ويكون روضة للمتنزه في المنقول.

والثانية : أن يطلع بذلك على عجائب الأمور وتقلبات الزمن وتصاريق القدر، وسماع الأخبار.

وقال المسعودي : إنه علم يستمتع به العالم والجاهل، ويستعذب موقعه الأحمق والعاقل، فكل غريبة منه تعرف، وكل أعجوبة منه تستظرف، ومكارم الأخلاق ومعاليها منه تقتبس، وآداب سياسة الملوك وغيرها منه تلتبس، يجمع لك الأول والآخر، والناقص والوافر، والبادي والحاضر، والموجود والغابر، وعليه مدار كثير من الأحكام، وبه تزيين في كل محفل ومقام، وإنه حملة على التصنيف فيه وفي أخبار العالم محبة احتذاء المشاكلة التي قصدها العلماء وقفاها الحكماء، وأن يبقى في العالم ذكراً محموداً، وعلماً منظوماً عتيداً.<sup>9</sup>

---

<sup>9</sup> أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (بيروت : ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)،

## ب . تعريف الخط أو الكتابة

الخط والكتابة والتحرير والرقم والسطر والزبر بمعنى واحد، وقد يطلق الخط على علم الرمل، قال عليه الصلاة والسلام (( كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك )) رواه مسلم، ويطلق أيضا في علم الهندسة على ماله طول فقط.

وتطلق الكتابة في الإصطلاح الخاص بالأدباء على صناعة الإنشاء، وفي اصطلاح الفقهاء على عقد بين السيّد وعبدّه على مال يدفعه عليه منجما فيعتق بأدائه.

والكتابة والكتب والكتاب مصادر كتب اذا خط بالقلم وضم وجمع وخاط وخرز يقال كتب قرطاساً اي خط فيه حروفاً وضمها الى بعضها، وكتب الكتائب اي جمعها والكتائب جمع كتبية سُمّي بها الجيش العظيم لإجتماعه.

وقد شاع اطلق الكتابة عرفاً على أعمال القلم باليد في تصوير الحروف ونقشها وعلى نقس الحروف المكتوبة، ( فعلى الإطلاق الأول ) تعرف بما عرف به الخط في الشافية وجمع الجوامع حيث قال الخط تصوير اللفظ يرسم الحروف مجائه بتقدير الإبتداء والوقف عليه، ( و على الإطلاق الثاني ) تعرف بأنها نقوش مخصوصة دالة على الكلام ... الخ.

غير ان كل هذا لا نبحت عنه في كتابنا وانما الذي نعى بالخطّ كتابة الحروف العربية المفردة او المركبة بقالب الحسن و الجمال حسب اصول الفن وقواعده التي وضعها كبار ارباب هذا الفن الجميل.

ولم نقف على تعريف للخط ينطبق على هذا المعنى بدقة سوى ان القلقشندي صاحب كتاب صبح الاعش قال فيه : الخط ما تتعرف منه صور الحروف المفردة. وأوضاعها و كيفية تركيبها خطأ، وقال أقليدس وهو من الفلاسفة الرياضيين وهو الذي اظهر الهندسة ووضع فيه كتاباً : الخطّ هندسة روحانية وان ظهرت بآلة جسمانية – وقال أمين الدين ياقوت الملكي : الخط هندسة روحانية ظهرت بآلة جسمانية ان جودت قلمك جودة خطك.

وان اهملت قلمك اهملت خطك وقيل : إنه علم يعرف به احوال الحروف في وضعها وكيفية تركيبها في الكتابة، وقيل : الخط آلة جسمانية تضعف بالترك وتقوى بالإدمان، ولا يخفي أن هذه التعاريف ليس فيها ما يصور لك معنى الخط ولا أن يرسم لك صورة واضحة عنه – غير انا قد وضعنا له تعريفاً خاصاً نرجو ان يكون اقرب حقيقة الى الذهن وهو : الخط ملكة تنضبط بها حركة الأنامل بالقلم على قواعد مخصوصة فقولنا بالقلم قيد خرج به حركة الأنامل على أوتار آلات اللهو

والطرب كالعود وقولنا على قواعد مخصوصة يشمل جميع أنواع الخطوط العربية و الأجنبية وما سيخترع فيها بعد.<sup>10</sup>

## – مكانة الخط و الكتابة في نظر الدين مع الدلائل

قال الله تعالى : "يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه، وليكتب بينكم كاتب بالعدل، ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله ان فليكتب...الخ"<sup>11</sup> وقال : "وكتبنا له في الألوح من كل شيء...الخ"<sup>12</sup> وقال : "ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادى الصالحون"<sup>13</sup> وقال صلى الله عليه و سلم كما في الحديث : "إذا كتب بسم الله الرحمن الرحيم فبين السنين فيه"<sup>14</sup> فالمراد اظهار اسنان السنين الثلاثة ووضوحها وضوحاً تاماً وانفصالها عن سنة الباء حتى لا يحصل هناك لبس فلو نقصت من الكلمة سنة واحدة أو لم تظهر اسنان السنين الثلاثة لتغير لفظ الكلمة ومعناها لذلك لا تجد في الخط الكوفي سينا بعير اسنان في جميع قواعده والشين معطوف عليه بالضرورة. أما ما اصطلحوا عليه في نحو خط

---

<sup>10</sup> محمد طاهر الكردي الخطاط، تاريخ الخط العربي و آدبه، (مصر : مكتبة الهلال، ١٣٥٨ هـ - ٩٣١ م)، ص. ٧ -

<sup>11</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية ٢٨٢

<sup>12</sup> القرآن الكريم، سورة الأعراف، الآية ١٤٥

<sup>13</sup> القرآن الكريم، سورة الأنبياء، الآية ١٠٥

<sup>14</sup> الحديث الشريف



الرقعة والفارسي والديواني من عدم وضع اسنان للسین أحياناً فلا بأس من اتباع هذه القاعدة ما دامت معروفة لدى الناس جميعاً، نعم لو حصل هناك لبس عند بعضهم في شيء من الحروف وجب كتابة القرآن والأحاديث الشريفة بحروف واضحة ظاهرة واطهار اسنان السین ايضاً. وإذا كان للحرف الواحد صور متعددة يجب الكتابة بالصورة التي هي معروفة عند الجميع و لنضرب لذلك مثلاً فنقول : إن غالب أهل المغرب لا يعرفون سوى قاعدة الخط المغربي وقاعدة خط النسخ لا غير أما قواعد خط الرقعة والفارسي والديواني وغيرها فيندر من يعرفها منهم فيجب كتابة القرآن الكريم وطبعه بالخط العربي الذي يعرفونه ولا يشتبهون في حروفه، ومثلاً إن جميع البلاد العربية وأكثر أهل الفرس والعجم لا يعرفون قراءة خط شكسته مطلقاً الذي هو نوع غريب من الخط الفارسي فيحرم والحالة هذه كتابة القرآن وطبعه بهذه الخط، نعم إن انتشر فيهم هذا الخط في المستقبل انتشاراً عاماً بين الصغير والكبير ارتفع المحذور ولم يبق للتحريم وجه.

### – لمحة نشأة الخط العربي

لمحة إلى تاريخ ولادة الخط تنتمي مغامرة الخطوط إلى رحلة طويلة المدى عبر الأزمان كافة، والعوامل كافة، وعلى هامش احتضان المكتبة الوطنية الفرنسية المائي كتاب تحميل رموز الخطوط المتنوعة الثقافية، لقد قامت هذه المكتبة بجهد خلاق

ومبدع يبرز التاريخ الطويل، البطيء، والمتكامل للخطوط القديمة والمعاصرة الغنية بالتضاد والتنوع والتسائل الملفت للنظر.

لقد ظهرت بعض الخطوط التي تفتحت وازدهرت مع طول الزمن، ودامت ألوف السنين، وبالوقت نفسه، لم تدم خطوط أخرى إلا زمن مخترعها. ورغم ذلك، لم تتوقف هذه الخطوط - رغم تبدلاتها - عن نسيج الروابط فيما بينها، وعن فكها طيلة هذه العصور.<sup>15</sup>

مر الخط في تطوره بعدة مراحل، انطلاقاً من الكتابة الصورية، إلى أن وصل إلى الأشكال الرمزية أو الحروف التي تعبر عن الأصوات المختلفة لكل لغة، وقد استغرقت رحلة تطور الكتابة قرناً عديدة قبل أن تستقر الخطوط على أشكالها النهائية. وقد اختصت أمم وشعوب كثيرة بخطوط ميزتها عن غيرها فتواصلت بها ونقلت من خلالها ثقافتها وتراثها. ووزع الدارسون هذه الخطوط ضمن مجموعة من السلالات تعددت بشأنها مواقفهم قديماً وحديثاً. وإذا كانت الكتابة قد انتقلت بالتدريج من طور الكتابة الصورية إلى طور الكتابة الرمزية، فإنها قد انتقلت أيضاً من الوظيفة إلى طور التعبير الفني، حيث استعملت كعنصر تزييني، وعلى هذا الأساس خضعت لمزيد من التجويد والتحسين حتى أصبحت، إلى جانب وظيفتها التبليغية، فناً للخط يختص به

---

<sup>15</sup> آن زالي /آني بيرثية، تاريخ الخط العربي وغيره من الخطوط العالمية، (دمشق : الطباعة السورية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م)،

الخطاطون ويعكفون على خدمته وتطويره. وقد شكل الخط العربي حلقة أخيرة في سلسلة تطور الكتابات ببلاد العرب في مسيرة تاريخية لم يتم الكشف عن مسالكها على وجه الدقة.

لقد سكنت الجزيرة العربية وبلاد ما بين النهرين أمم كثيرة تنتمي إلى شعوب السامية، ومنها : الأكاديون والآراميون والبابليّون والآشوريون والكلدانيون، وكذا الفينيقيون والكنعانيون والعبرانيون والعرب، ول هؤلاء جميعا ثقافات تتميز بتنوع في الحروف والكتابات التي اندرج أغلبها في سلسلة تطويرية استغرقت عشرات القرون فانقرض بعضها واستمر البعض الآخر.

تميل بعض الأبحاث العلمية بخصرص نشأة الحرف العربي إلى ان العرب أخذوا طريقة كتابتهم عن الأنباط، وكان الأنباط قد استوطنوا في العصر الهليني بلاد الآراميين وعندهم أخذوا الكتابة وطوروها، وكان استقرارهم في شمال الجزيرة العربية في فلسطين وجنوب الشام وشرق الأردن، وأسسوا مدناً فارهة مثل البتراء ومدائن صالح وتدمر وتبوك وانتشروا شمال الحجاز، وقد سيطر النبطيون على الطرق التجارية بين الهند والشام وجنوب اليمن، من صنعاء إلى مكة، و من يثرب إلى مصر والبحر المتوسط، (وندرج هنا خريطة الطريق التجاري القديم بين اليمن والشام)، كما أن علاقاتهم التجارية قد امتدت إلى بلاد اليونان وإيطاليا وأفريقيا الشمالية، وإذا كانت هذه الرحلة التجارية وسيلة لانتقال البضائع والسلع ولإنسان فإنها قد اشملت أيضاً باقى مظاهر

الحضارة بما فيها انتقال الكتابة و الخط إلى كل هذه الآفاق، وقد ظلت هذه التجارة مورداً لمداخيل مالية للدول النبطية مما جعلها تظل قوية حتى دمرها الرومان سنة ١٠٦ م.<sup>16</sup>

و كما يليه قيل في الخط :

- الخط لسان اليد : وبهجة الضمير، وسفير العقول، ووصي الفكر، وسلاح المعرفة، وأنس الإخوان، عند الفرقة، ومحادثهم على بعد المسافة، ومستودع السر، وديوان الأمور.

- روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (( قريش أهل الله، وهم الكتبة الحسبة )).

- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : (( عليكم بحسن الخط، فإنه مفنح الرزق )).

- وروي في الخبر المأثور : (( من كتب : بسم الله الرحمن الرحيم فحسنه، أحسن الله إليه )).

- ( عن حكمة الإشراف لمرتضى الزبيدي ) : الخطوط رياض العلوم : روحها البيان، وبدنها السرعة، وقدمها التسوية، وجوارحها معرفة الفصول، وتصنيفها كتصنيف النغم واللحون.

---

<sup>16</sup> عمر أفا ومحمد المغراوي، الخط المغربي تاريخ وواقع وآفاق، (الدار البيضاء : ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م)، ص. ١٧-٨١

- عمرو بن مسعدة : (( الخط هندسة روحانية، وإن ظهرت بآلة جسمانية )).
- وعن إقليدس، قال المأمون : (( لو فاخرتنا الملوك الأعاجم بأمثالها، لفاخرناها بما لنا من أنواع الخط : يقرأ بكل مكان، ويترجم بكل لسان، ويوجد مع كل زمان )).
- حكمة الإشراف : (( الخط ملكة تنضبط بها حركة الأنامل بالقلم، على قواعد مخصوصة، كحركة الأنامل على أوتار آلة اللهو والطرب )).
- محمد طاهر الكردي، قال النظام : (( الخط مسمط الحكمة، وبه تفضل شذورها، وينتظم منشورها ))<sup>17</sup>.

---

<sup>17</sup> د. عادل الألوسى، الخط العربي نشأته وتطوره، (القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م)، ص. ٥

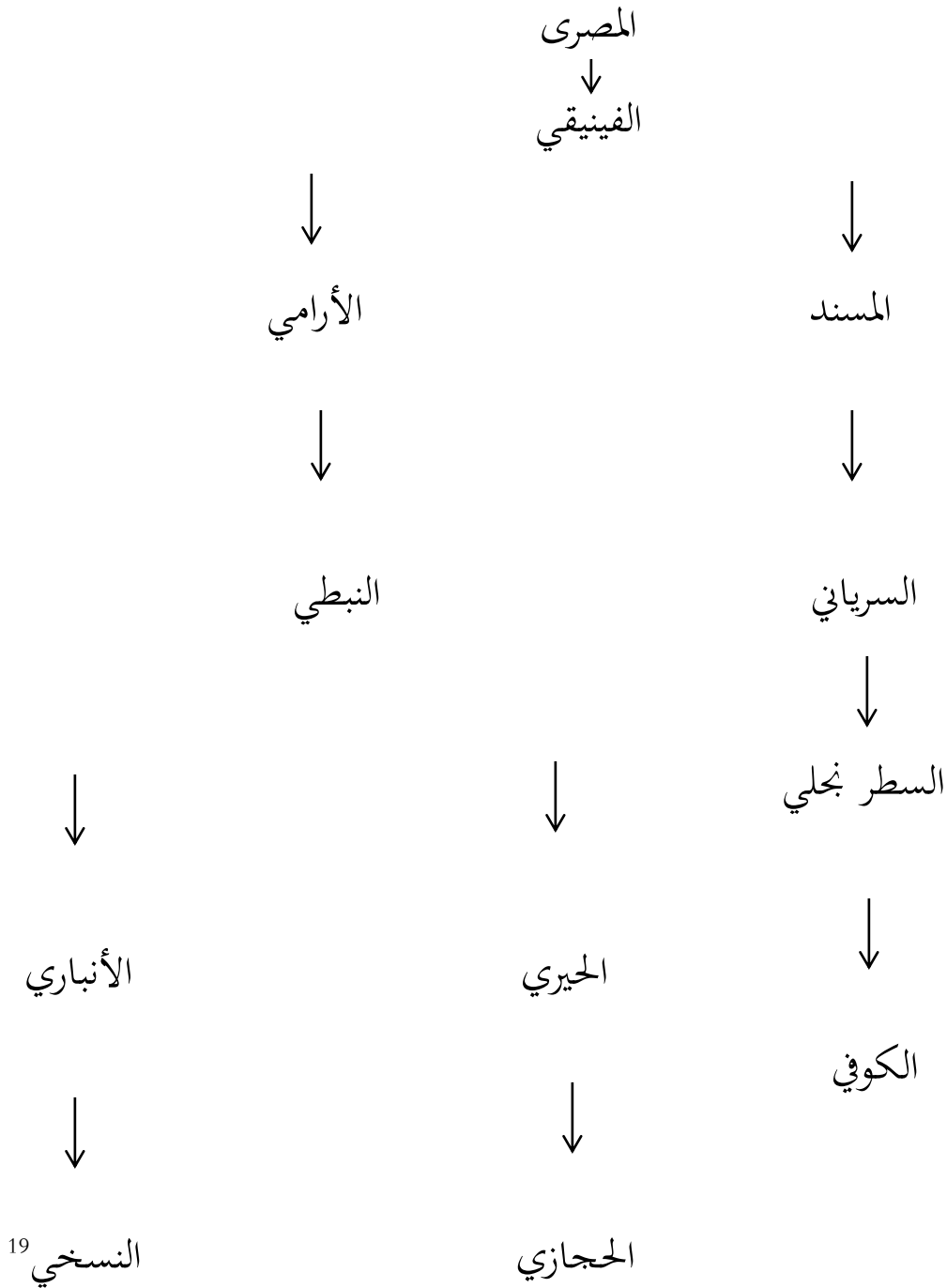
والتالي رأي هيكل السلسلتين بين علماء العرب والفرنج :

- سلسلة الخط العربي على رأي رواة العرب :



<sup>18</sup> سهيلة ياسين الجبوري، الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق، (البغداد : مكتبة الأهلية، ١٣٨١ هـ -

- سلسلة الخط العربي على رأي علماء الفرنج :



---

<sup>19</sup> المرجع السابق، سهيلة ياسين الجبوري، ص. ٢٠

## الباب الثالث

### منهجية البحث

تعرض المؤلف في هذا الباب مناهج البحث يتكون نوع البحث، مصادر البيانات، طرق جمع البيانات وتحليل البيانات.

#### أ. نوع البحث

استخدم المؤلف على هذا البحث المصادر المكتبية وجوه لها، أي جعل مصادر العديدة من الكتب حل المشاكل في هذا البحث. ويقصد هذا البحث (البحث المكتبي) لحصول المعلومات كاملة وتعيين الأفعال المأخوذة لخطوة مهمة في أنشطة العلمية.<sup>20</sup>

ويستخدم هذا البحث النهج النوعي كإجراء البحوث التي تنتج البيانات الوصفية في شكل الكلمات المسموعة والمكتوبة وليس الأرقام. أو يمكن بتعريف : البحث النوعي هو البحث الذي فيه البيانات في صيغة لفظية وتحليلها دون استخدام الأساليب الإحصائية.<sup>21</sup>

---

<sup>20</sup> P. Joko Subagyo, *Metode Penelitian dalam Teori dan Praktek*, (Jakarta : PT Rineka Cipta, 2004), h. 109

<sup>21</sup> Moh Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Surabaya : Hilal Pustaka, 2010), h. 12



وأيضاً تستخدم الطريقة النوعية في هذا البحث ليعتبر ويفهم الأشياء التي وراء الظواهر لم يعرف من قبل. وهذه الطريقة لحصول المعلومات والآراء التي لم تعرف.<sup>22</sup> ولذلك إن هذه الدراسة دراسة كيفية أو نوعية لأنها تجمع البيانات من الكلمات وليست من الأرقام، وبيانات هذه البحثية تسمى بالبيانات الكيفية. لبيان كل المشكلات في هذه البحثية، كان المؤلف يحتاج إلى طريقة البحثية التي يستخدم بها المؤلف في كتابة البحثية منذ أوائلها حتى أواخرها. فكانت هذه البحثية الجامعية تستعمل المنهج باستعمال المنهج الوصفي.

## ب. البيانات و مصادر البيانات

كما رأي محمد إقبال حسن، والدراسة هي توثيق أساليب جمع البيانات التي لم يتم تناولها مباشرة في الدراسة، ولكن من خلال الوثيقة. الوثيقة وهي أن تكون اليوميات المستخدمة، الرسائل الشخصية، والتقارير، كاتب الاجتماع، ومذكرة خاصة في مجال العمل الإجتماعي وغير ذلك.<sup>23</sup>

المعنى :

Sebagaimana pemikiran M. Iqbal Hasan, studi dokumentasi adalah teknik pengumpulan data yang tidak langsung ditujukan pada sebuah penelitian, namun melalui dokumen.

---

<sup>22</sup> Anslem Strauss, *Dasar – dasar Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2003), h. 5

<sup>23</sup> M Iqbal Hasan, *Pokok-Pokok Materi Metodologi Pendidikan*, (Ghalia Indonesia : 2002), h. 11

Dokumen yang digunakan dapat berupa buku harian, surat pribadi, laporan, notulen rapat, catatan khusus dalam pekerjaan sosial dan dokumen lainnya.

لذلك كل الوثائق وضعه ويخضع للإتصال مع الموضوع الرئيسي في هذه البحثية.

إن مصادر البيانات في هذه البحثية تنقسم إلى قسمين : البيانات الرئيسية والبيانات الفرعية. فالبيانات الرئيسية وهي مأخوذة ومكتوبة من الكتب التي تحتمل أفكار علماء التفاسير. والمصادر الفرعية وهي التي تتعلق بهذا البحث.

### ج. طرق جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة عند هذه الدراسة وهي طريقة المكتبة (perpustakaan) باستخدام الوثائق أو الكتب. طريقة المكتبة هي الخطوة الأهمية بعد ما أن اختار المؤلف موضوع البحثية، وأن الخطوة فهي بعدها وهي الدراسة المتعلقة بالمادة أو المتعلقة بموضوع البحثية. وأما في البحثية النظرية يجمع المؤلف معلومات كثيرة من المكتبية المتعلقة. توجد المصادر المكتبية من : الكتب، والمجلات، والبحوث السابقة ل ( رسالة المجستر ) وغيرها من المصادر المناسبة كعبر ( الإنترنت, المصاحف) وغير ذلك.<sup>24</sup>

---

<sup>24</sup> Nazir, 1998, *Metode Penelitian*, (Jakarta : RinekaCipta, 1998), h. 112

وأما الوثائق عند مرغون<sup>25</sup> وهي الوسيلة لجمع البيانات من خلال كتب التراث مثل المحفوظات و الكتب عن الآراء والنظريات الإسلامية أو التفاسير، وغيرها بما تتعلق بالبحثية.

ثم بعبارة أخرى، فطريقة جمع البيانات في هذه الدراسة وهي جمع الكتب المتعلقة بالدراسة، وأنواع المعلومات من المصادر غير البشرية من الكتب ذات الصلة الجيدة والكتب المتعلقة.

وطريقة جمع البيانات عند المؤلف :

- حصر أو جمع الكتب المتعلقة بتاريخ الخط العربي.
- اختيار الكتب المناسبة لموضوع البحث.
- تأتى علامة (الترميز) على كل الكتاب وكل المقالة ووجد المؤلف في مكتبة الجامعة الإسلامية سومطرة الشمالية بميدان. ووضع المؤلف العلامات في كل الصفحة المطلوبة وكتب موضوع الكتاب، الإعداد، ناشر الكتب وغيرها.
- ويحمل المؤلف الكتب العربية عن تاريخ الخطوط العربية وما يتعلق بها تحميل عبر الإنترنت بحجم pdf.

---

<sup>25</sup> Morgono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Jakarta : PT Asdi Mahasatya, 2003), h. 181

طريقة جمع البيانات السابقة وفق بطريقة جمع البيانات عند شكور خليل،<sup>26</sup> البيانات وهي ما حدثت، ما يمكنها أن تذكر، وما سجل. وهناك تكوينات التي تحتاج أن يفعلها المؤلف في طريقة جمع البيانات، وهم : ١) تلخص نتائج الإتصال بمصادر البيانات، ٢) الترميز باستخدام رمز أو ملخص، ٣) تسجيل الموضوعية والتصنيف وتحرير البيانات، ٤) تدوين الملاحظات العاسكة، ٥) تدوين الملاحظات الهامشية للتعليقات، ٦) وتخزين البيانات، ٧) صنعة التحليل في طريقة جمع البيانات، ٨) تحليل الموقع، ٩) ملخصات.

وفق رشادي رسلان،<sup>27</sup> هذه الدراسة المكتبية تفعل بالبحثية البيانات أو المعلومات البحثية بقراءة المجلات العلمية والكتب المرجعية والمواد المنشورات المتاحة في المكتبة.

## د. تحليل البيانات

تحليل البيانات لتلك البحثية الذي يستخدمه المؤلف وهو عملية تنظيم المعلومات وترتيبها في التصميمات وجمعها وإعطاء العلامات ونوعيتها. بعد ما نظم

---

<sup>26</sup> Syukur Kholil, *Metodologi Penelitian Komunikasi*, (Cipta Pustaka : Bandung, 2006), h.127

<sup>27</sup> Rosady Ruslan, *Metode Penelitian Public Relations and Komunikasi*, (PT. Grafindo Persada : Jakarta, 2003)

المؤلف المعلومات أو البيانات المتعلقة بموضوع البحثية عبره تعبيرا وافيا بالطريقة المنظمة كي ينتج البحثية المقنعية والنتائج العلمية الممتازة والمقنعة.

أما الخطوات لتحليل البيانات في هذه البحثية فهي :

#### ١. تحليل الوصفية

تحليل الوصفية يعني لتوضيح المشكلة " كما هي " على الأغراض، أو ظروف متغيرة بانتظام ودقة.

وهذا النوع من الأبحاث فقط إلى الحد من ظاهرة تصف دون قصد استخلاص أي استنتاجات أو تعميمات. وتهدف الدراسة إلى استكشاف وتوضيح الحقيقية الواقعة الظاهرة لإختبار الفرضية.<sup>28</sup>

المعنى :

Penelitian deskriptif dimaksud untuk menggambarkan suatu masalah “apa bedanya” mengenai masalah variabel, gejala atau keadaan secara sistematis dan akurat.

Penelitian jenis ini hanya sampai pada taraf menggambarkan suatu fenomena tanpa bermaksud menarik suatu kesimpulan atau generalisasi.

Penelitian bertujuan untuk melakukan eksplorasi dan klarifikasi tentang suatu fenomena atau kenyataan sosial.

Penelitian deskriptif tidak menggunakan hipotesis dan tidak bertujuan untuk menguji hipotesis.

---

<sup>28</sup> Panduan Penulisan Skripsi Fakultas Institut Agama Islam Sumatera Utara, 2013, h. 16

## ٢. تحليل المحتوى أو تحليل المضمون

التحليل المستخدم في هذه البحوثية وهو تحليل المحتوى (تحليل المضمون). حيث يتم تحليل البيانات الوصفية فقط يعتمد على المحتوى، وبالتالي يسمى أيضا هذا النوع من تحليل المحتوى (تحليل المضمون).<sup>29</sup>

المعنى :

Analisis yang digunakan dalam penelitian ini adalah analisis isi (content analysis). Dimana data deskriptif sering hanya dianalisis menurut isinya, dan karena itu analisis semacam ini juga disebut analisis isi (content analysis).

## هـ. تأكيد صحة البحث

صحة البحث هي حقيقة بيانات البحث في تقرير المحققين ببحثه. صحة البحث تجدد كل مرحلة البيانات بدءا من جمع البيانات إلى سحب الملاحظات. البحث النوعي يجب أن تكشف الحقيقة الموضوعية، ولذلك صحة البيانات في البحث النوعي مهم جدا. من صحة البيانات يمكن تحقيق مصداقية البحث النوعي. في هذا البحث للحصول على صحة البيانات فعله بالتثليث. وأما التثليث هو الأسلوب

---

<sup>29</sup> Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta : CV. Rajawali, 1983), h. 94

الذي يتحقق من صحة البيانات التي يستخدمون شيئاً آخر من البيانات الأغرضية  
فحص أو على سبيل المقارنة ضد البيانات.<sup>30</sup>

في لقاء هذه صحة البيانات التليبية مع المصدر، وفقاً بنظر باتون، التليب  
بالمصدر وسيلة لمقارنة وتحقق على درجة من الثقة في المعلومات التي تم الحصول عليها  
عبر الزمن وأدوات مختلفة في البحث النوعي.<sup>31</sup>

أو يمكن تعريفها في وسيلة لطرح نفس الشيء من مصادر البيانات المختلفة.  
التليب مع مصدر في هذه الدراسة وهو مقارنة نتائج الكل من الوثائق المعينة.

---

<sup>30</sup> Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2007), h. 330

<sup>31</sup> Ibid, h. 29

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

أ. تاريخ الخط العربي

– نشأة الخط العربي وتطوره

قيل أن أول من وضع الخطوط والكتب كلها آدم عليه السلام كتبها في طين وطبخه وذلك قبل موته بثلاثمائة سنة فلما أظلم الأرض الغرق أصاب كل قوم كتابتهم، وقيل أخنوخ وهو أدریس عليه السلام وقيل انها انزلت على آدم عليه السلام في إحدى وعشرين صحيفة وقضية هذه المقالة أنها توقيفية علمها الله تعالى بالوحي، والمقالتان الأولتان محتملتان لأن تكون توقيفية وأن تكون اصطلاحية وضعها آدم وأدریس عليه السلام. وذكر ابن النديم في كتابة الفهرست الذى ألفه سنة ٣٧٧ هـ عند الكلام على القلم السريانى ما نصه وقال آخر : إن في إحدى الأناجيل أو في غيره من كتب النصارى أن ملكا يقال له سيمورس علم آدم الكتابة السريانية على ما في



أيدى النصارى في وقتنا هذا وجاء في تفسير البيان عند قوله تعالى : ((وعلم آدم الأسماء كلها)).<sup>32</sup>

لقد اختلف العرب انفسهم في أصل خطهم كما اختلفوا في المحل الذي نشأ فيه وفي كيفية نشوئه وتطوره.

وقد جاء في كثير من كتب المؤلفين العرب روايات متشابهة من ان آدم هو أول من كتب الكتب، وقد استندوا في قولهم هذا ببعض الآيات القرآنية (اقرأ بسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم).

وقوله تعالى (ن، والقلم وما يسطرون)، وقوله تعالى (وعلم آدم الأسماء كلها). وأرادوا بذلك اللغات المختلفة، واستدلوا من هذه الآيات بأن الخط والأسماء والألفاظ كلها توقيفية من الله تعالى لآدم.

وكانت العربية في رأيهم على رأس هذه اللغات، ثم قالوا أن أول من وضعها بعد آدم ادريس عليه السلام.

والحقيقة انه ليس هناك حاجة لمناقشة هذه الآراء لبساطتها وسذاجتها وكونها اشبه بالمعلومات الإبتدائية منها الحقائق العلمية.

---

<sup>32</sup> محمد طاهر الكردي الخطاط، تاريخ الخط العربي وآدبه، (مصر : مكتبة الهلال، ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م)، ص. ١٥ -

ومهما تكن قيمة الروايات فإنه يجب علينا ان نذكر ان اول من فكر في البحث عن أصل الكتابة هم العرب واليهم وحدهم يعزى هذا الفضل.

وقد ذكر المؤرخون العرب ان أول من كتب بالعربية اسماعيل بن ابراهيم فقد حكى عن ابن عباس (ان أول من كتب بالعربية ووضعها اسماعيل ابن ابراهيم على لفظه ومنطقه ويقال ان الله تعالى انطقه بالعربية المبينة وهو ابن أربع وعشرين سنة. ويرى ابن النديم ان هشام الكلبي قال : أول من وضع ذلك قوم من العرب العارية نزلوا في عدنان بن أد وأسماءهم ثم وجدوا بعد ذلك حروفا ليست من أسمائهم وهي الثاء والحاء والذال والظاء والشين والغين فسموها الروادف، قال وهؤلاء من ملوك ... الخ. ان هذه الرواية لايقبلها العقل وليس ادل على شذاجتها من ان صاحبها أخذ الترتيب الأبجدي للحروف وجعلها اسماء ملوك زاعماً انهم كانوا في مدين وكما نرى من أسمائهم انها ملقطة والحقيقة ان الخط العربي لم ينقط ولم يشكل في بدايته وهذا دليل آخر على اختلاف هذه الرواية.<sup>33</sup>

واختلف العرب ايضا في موطن الخط الأصلي، فقد ذكر ابن خلدون في مقدمته ما نصه : "ولقد كان الخط العربي بالغاً ما بلغه من الأحكام والإتقان والجودة في دولة

---

<sup>33</sup> سهيلة ياسين الجبوري، الخط العربي وتطور في العصور العباسية في العراق، (البغداد : مكتبة الأهلية، ١٣٨١ هـ -

التبابعة لما بلغت الحضارة والترفة، وهو المسمى بالخط الحميري، وانتقل منها إلى الحيرة، ومن الحيرة لقنه أهل الطائف وقريش فيما ذكر".

و من العرب من قال عن أصل الخط العربي : إن موطنه الأصلي هو اليمن، ومنهم من قال : الحيرة، ومنهم من قال : الأنبار، ومنهم من نسبته إلى أشخاص معينين، لكن مواقع ظهور الكتابة والخط معروفة لدى الباحثين الذين وضعوا لها خرائط توضيحية.

واختلف العرب في أصل إشتقاق الخط أيضاً، فقال بعضهم : إنه مشتق من الخط الحميري (المسند)، وقد سمي بالجزم، لأنه اقتطع من المسند الحميري. وحروف الخط المسند بعيدة الشكل عن حروف الخط العربي المعروفة، وهي ذات أشكال مختلفة كما يرى العلامة محمود شكري الألوسي، وهناك آراء كثيرة أخرى اعتمدها المشترقون، منها : أن الخط العربي قد اشتق من الخط السرياني.

واختلف الباحثون أيضاً في محل مشوء الخط العربي، فمنهم من قال : إن نشوءه كما في طور سيناء، ومنهم من قال : إنه في الشام عند الغساسنة، أو في الحيرة عند المناذرة، ومنهم من يرى : أن الخط العربي قريب من الكتابة النبطية المتأخرة.

وهكذا توصل العلماء في ضوء اكتشافهم للنقوش الحجرية القديمة إلى أن الخط العربي القديم اشتق من الخط النبطي المتأخر الذي اشتق من الخط الآرامي.<sup>34</sup>

وأما الكتابة العربية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم اتخذ لنفسه بضعة كتاب منهم علي بن أبي طالب، وعثمان بن عفان، وعمر بن الخطاب، وأبو بكر، وخالد بن سعيد بن العاص وحنظلة بن الربيع ويزيد بن أبي سفيان ومعاوية بن أبي سفيان وأبي بن كعب وزيد بن ثابت، وكان زيد من ألزم الناس لذلك. ثم تلاه معاوية بعد الفتح فكانا ملازمين الكتابة بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم في الوحي وغير ذلك.<sup>35</sup>

ولتنظر الآن الكتابات التي وصلت إلينا من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فقد : وصل إلينا مما نسب إلى عهد الرسول كتابات مختلفة بعضها على الحجر وبعضها على الرق.

■ **الكتابة على الحجر** : أما ما وجد على الحجر فكتابات من نوع ((غرافيت)) كشفها محمد حميد الله في جبل سلع، بجوار المدينة

---

<sup>34</sup> د. عادل الألوسي، الخط العربي نشأته وتطوره، (القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م)، ص.

<sup>35</sup> د. صلاح الدين المنجد، دراسات في تاريخ الخط العربي، (بيروت : دار الكتاب الجديد، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م)، ص.

ترجع إلى أوائل الإسلام. وهو يعتقد أنها من أيام غزاة الخندوق،  
أي في السنة الرابعة للهجرة، والكتابة الأولى سرد الأسماء كثيرة  
منها (( أنا علي بن أبو طالب )) أما الكتابة الثانية فجاء فيها :

أ. أمسى وأصبح عمر :

وأبو بكر يتوبان :

إلى الله من كل ما يكره :

ولا شك أن هذه (( الغرافيت )) هي من بواكير الخط الإسلامي. ولا يمكن رفضها الآن إلا إذا ظهرت كتابات أخرى بخط أبي بكر وعمر وعلي تخالفها في شكلها. ولم يسجل تاريخ على هاتين الكتابتين، وهذا طبيعي، لأن المسلمين لم يبدأوا بالتاريخ إلا في عهد عمر سنة ١٧ للهجرة. وإذا دققنا في حروف الكتابات المذكورة تجد فيها خصائص الخط المكي والمدني التي أشار إليها ابن النديم في الفهرست، أعنى الألفات المعوجة إلى يمنة اليد والإنضجاع في الحروف، على أنه يجب أن نأخذه بعين الاعتبار أن طبيعة الحجر لا تسمح بالخط المائل تماما، وأن الخط القائم البسيط، ذا الزوايا القائمة، هو أسهل للكتابة عليها.<sup>36</sup>

■ الكتابة على الرق : أما ما كتب على الرقوق فهي التي وجهها الرسول عليه السلام إلى الملوك المحيطين بالجزيرة العربية كهرقل وكسرى والمقوقس حاكم مصر، والنجاشي ملك الحبشة، وإلى الملوك العرب في الجزيرة وخارجها الذين كانوا حاضعين لنفوذ أجني كملوك الغساسنة بالشام، وملوك البحرين.<sup>37</sup>

---

<sup>36</sup> المرجع السابق، د. صلاح الدين المنجد، ص. ٢٩

<sup>37</sup> د. محمود حموده، دراسات في علم الكتابة العربية، (القاهرة : مكتبة غريب)، ص. ٤٢

## - طبقات أشهر الخطاطين في عصرنا :

○ الأستاذ الشيخ محمد عبد العزيز الرفاعي

○ الأستاذ محمد أفندي ابراهيم الملقب بالأفندي

○ الشيخ علي بدوي

○ الأستاذ محمد رضوان أفندي علي

○ الأستاذ مصطفى بك عزلان

○ الشيخ محمد غريب العربي

○ علي بك ابراهيم

○ عبد الرزاق افندي عوض

○ عبد الرحمن افندي محمد

○ محمد افندي محفوظ

○ صبحى افندي محمد شحاته

○ محمد افندي شحات

○ محمد افندي علي زادة

○ حسن افندي سرى

○ محمد أفندي كاظم الأصفحاني

○ الأستاذ عبد الرحمن افندي حافظ

○ محمد افندي حافظ

- محمد على افندي المكلوي
- عبد القادر افندي محمد ومحمود افندي دره
- نجم الدين افندي الكردي
- أحمد أفندي مختار
- الشيخ مصطفى صالح الغرّ
- محمد خير الدين الدمشقي
- الأستاذ عبد السلام افندي محمد
- الأستاذ محمد أفندي ابراهيم
- الأستاذ محمد افندي عبده
- الأستاذ محمد افندي مرزوق الراشدي
- الأستاذ محمد حسني افندي الخطاط
- سيد افندي ابراهيم الخطاط
- حسن افندي عبد الجواد المحامى
- الأستاذ محمد مرتضى
- نجيب بك هواويني
- محمد رزق موسى
- محمد ممدوح
- السيد محمد داود الحسيني الأفغاني
- الأستاذ نسب مكارم اللبناني وسعدى البيروتي



○ محمد افندي يمى

○ الأستاذ يوسف افندي احمد<sup>38</sup>

## ب. أنواع ونماج الخط العربي

على مدى القرون المتعاقبة تم تطوير أنماط مختلفة للخط، وظهرت مع ظهور الكمبيوتر، الحسوب كما يسميه البعض، مئات من الخطوط الجديدة، دون أن يزيد هذا الكم الهائل إلى الخطوط القديمة أي تطور كفي ونوعي. كل خطوط الكمبيوتر إنما هي تنويعات متواضعات لما قدمه الأقدمون، بينما هناك اليوم خطاطون عرب في البلاد العربية والمهجر ممن يقدمون بروح فنية ويد ماهرة جماليات رائعة ليس عليها أن تخل من المقارنة مع ما قام به السلف

الخطوط الأساسية ستة أنواع أو أشكال :

الخطوط العربية الأساسية : ثلث، نسخي، فارسي، ريجاني، رقي، ديواني، ديواني جلي وكوفي لمقالة قصيرة كتبها أحمد شوقي في مجلة الهلال المصرية عام ١٩٣٥ م.<sup>39</sup>

---

<sup>38</sup> المرجع السابق، محمد طاهر الكردي الخطاط، ص. ٤٠٨

<sup>39</sup> رفيق شامي، قرعة جرس لكائن جميل، (بيروت : محفوظة لمنشورات الجمل، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م)، ص. ١١٠ - ١١١

- **الخط الكوفي** : وسمي كذلك نسبة إلى المدينة العراقية ((الكوفة))، لكنه لم يبتدع فيها كما يظن البعض، بل حسن خطاطون الكوفة من جمال هذا الخط القديم وهذبوا حروفه وابتكروا إضافات جديدة تزيين أحرفه. وبما أن الكوفة ازدهرت أثناء إتساع رقعة أراضي الخلافة فقد رحل هذا الخط من الكوفة إلى الأصقاع المترامية ونسب إليها. يقال إنه اشتق من الخط الحيري والأنباري وباختصار يمكن القول إن الخط الكوفي كان يستعمل باتجاهين، الأول صلب ثقيل كان يستخدم في الحفر على الخشب والحجر، وهو جميل معقد صعب القراءة، يخلو على الأغلب من النقط ويتشابك بشكل زخارف جميلة للعين، ويضفي هذا النمط بأحرفه العمودية التي تشابه المآذن نوعاً من القدسية عليه، لذلك استعمل في أغلب ما استعمل لتزيين جدران المساجد. والنمط الثاني كان ليناً سهل القراءة، ولهذا كان الأكثر استعمالاً للكتابة آنذاك. وأما خط المصاحف فكان على الأغلب مزيجاً من كلا النمطين الصلب واللين.

وقد تطور الخطاطون أنماطاً أخرى من الخط الكوفي القديم كان أشهرها ((الكوفي المورق أو المزهر)) حيث تنشق منه النباتات والزهور، كما ونمط ((الكوفي المهندس)) و ((الكوفي المضفر)) وكل هذه الأنماط شديدة الزينة صعبة القراءة.

نماذج الخط الكوفي :

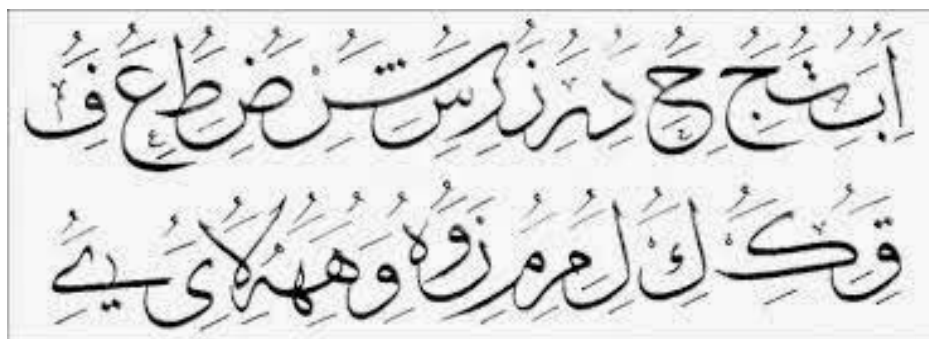


# بالحلزون

- **خط الثلث :** (ويسمى بالتركية السلس)، وهو أكثر الخطوط صعوبة لذلك يطلق عليه بعض الخطاطين اسم ((أم الخطوط)) وكان معلمون الخط ورواده لا يقدرّون خطاطاً لا يتقن خط الثلث. وقد أخذ اسمه من عرض رأس الريشة التي يكتب بها، كانت أكبرها (الطومار) بعرض ٢٤ شعرة (من شعر البرزون وهو كما يقال هجين أمه أتان وأبوه حصان على عكس أبوة وأمومة البغل زفي لسان العرب : هو من الخيل ما كان من غير نتاج العرب وجمعه براذين) وخط الثلث يكتب بريشة عرضها ثمانى شعرات. زكان هناك أقلام

أخرى كقلم الثلثين وقلم النصف. وقد تطور هذا النوع من الخطوط ما بين القرنين السابع والعاشر الميلاديين، حتى وصل إلى كماله الذي أدى إلى تسميته فيما بعد ((بالخط المحقق)) لأن كل حرف فيه يحقق الغرض المراد منه. وكان للعبقري ابن مقلة وتلاميذه فيما بعد الفضل في الوصول بهذه الخط إلى حدود الكمال. كثيراً ما يستعمل خط الثلث لطباعة الكتب المميزة والنصوص الدينية وتزيين الجدران المساجد والدوائر الرسمية.

نماذج خط الثلث :



رَضِيَانُ الْمُبَارَكِ

- **خط النسخ** : تم ابتكار خط النسخ (أو النسخي) في القرن العاشر من قبل أستاذ الأساتذة ابن مقلة لتسهيل عملية الكتابة والقراءة الواضحتين للقرآن، ويستعمل اليوم في طباعة غالبية الكتب، فهو واضح وجميل. ويقال إن ابن مقلة أطلق عليه تسمية ((الخط البديع)) وقد لاقى الخط النسخي عناية كبيرة في العصر العباسي كما وفي عصر ((الأتابكة))، الذين أحلوه محل الكوفي في تزيين المساجد وكتابة المصاحف. والخط النسخي قريب من خط الثلث لكنه أسهل كتابة وقراءة.

[illegible]

مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ فَلْيُكُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمِّ

- **الخط الرقعي** : (أو الرقعة بضم الراء) : خط سهل يجمع بين القوة والبساطة والجمال وهو أكثر الخطوط استعمالاً في الكتابة اليدوية. يقال الكثير عن مخترع أو مخترعي هذا الخط، فالبعض يؤكد أن ابن مقلة طوره عن النسخي لكتابة الرقعة بسهولة (ومن هنا تسميته، والرقع أوراق تكتب لتلمس مساعدة أو لشكوى أو رجاء لحاكم أو رسائل) ويؤكد بعض المؤرخين أنه اخترع أيام السلطان العثماني محمد الفاتح، لكن أغلب المصادر تقول : إن ذلك كان بدايات بسيطة وأن الخط كما نعرفه اليوم كان من اختراع الخطاط الكبير أبي بكر ممتاز أفندي (فيما بعد ممتاز بك) في عهد السلطان عبد المجيد (١٧٦٣) وسمي آنذاك بخط همانيون.

يمتاز الخط الرقعي ببساطة حروفه واستقامتها. جميع حروفه مطموسة ما عدا الفاء والقاف. ويعد من أسهل الخطوط للكتابة والقراءة وهو خط صغير، متلاصق ودون تشكيل وزخرفة، ملائم للكتابة باليد، وقد انتشر بسرعة، وكثيراً ما يستعمل في كتابة العناوين الكبيرة في الصحف.<sup>40</sup>

نماذج الخط الرقعي :

---

<sup>40</sup> المرجع السابق، رفيق شامي، ص. ١١٤ - ١١٢

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم

وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

لَا يَزَالُ الْمَرْءُ عَالِمًا مَا طَلَبَ الْعِلْمَ  
فَإِذَا ظَنَّ أَنَّهُ ذِي عِلْمٍ، فَقَدْ جَهِلَ

- الخط الفارسي : (ويسمى أيضاً التعليق لأنها متعلقة بين خطي النسخ

والثالث أو المستعليق وهي تسمية تؤكد دور النسخ في تصميم حروف الخط

الفارسي) ووصل إلى قمة جماله في القرن الثالث عشر.

إمتلك الفرس قبل الإسلام العديد من الخطوط الصعبة (يحدد ابن النديم في

كتابة الفهرست عددها بسبعة خطوط) وبعد دخول الآرامية إلى البلاد استعمل

الفرس أحرفها ثم خطأ دعي بالفهلوي وهو تطوير عن الآرامية وكتب من اليمين إلى

اليسار وكان له نمطان الفهلوي الأشكاني والفهلوي الساساني. أخذ الفرس بعد اعتناقهم للإسلام الخط العربي، وأضافوا إلى الأبجدية العربية أربعة أحرف لتصبح قادرة على الإيفاء بحاجتهم اللغوية. ودخلت كل أنواع الخط إلى الأدبيات الفارسية.

وتمتاز حروف الخط الفارسي بالركة والديناميكية وغالباً ما يكون مائلاً. وتمتاز زواياه القليلة بأنها غالباً ما تكون مستديرة. حروفه سخية ورشيقة لكنها لا تحمل التشكيل والزخرفة فجماها يمكن يخلوها من الزركشة. وتمتاز أحرفه الأفقية منها بامتداد عريض، وكأنه نوع من الموسيقى المرئية يعطي راحة في إيقاع الأحرف. وهذا النوع من الخطوط هو الخط السائد اليوم في إيران.

كتب الإيرانيون الخط البهلوي المأخوذ عن الخط الآرامي. ولما وصل الساسانيون إلى الحكم مزجوا الخط البهلوي بالخط السرياني وسموه الخط (الإفستائي) ويعتبرون أن مخترعه (زرادشت) ويقولون إن هناك شبهة واضحة على الخط الكوفي القديم والخط الإيراني القديم.<sup>41</sup>

نماذج الخط الفارسي :

---

<sup>41</sup> فوزى سالم عفيفي، الخط الفارسي، (طنطا : مؤسس مدارس للخط العربي، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م)، ص. ٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- الخط الديواني : طور هذا الخط في العصر العثماني. وكثر استعماله في

الدوائر الرسمية للدولة العثمانية (الديوان).

وهو خط رائع جميل تأخذ حروفه على الغالب شكل دائرة قطرها يساوي طول حرف الألف. ويقال أيضاً إنه كان أولاً مخصصاً لقصر السلطان وكتابة ما يمليه من أوامر ورسائل وفرمانات.

فيما بعد طور الخط الديواني الجلي وهو خط ديواني ترافقه زخارف كثيفة تملأ المستطيل الذي يحيط بحروفه حتى يبدو كل سطر كلوحة والذي يصعب أحياناً فهم كلماته.

والخط الديواني جميل وإن كان في بعض الأحيان ولزيادة تشابك أحرفه وكلماته صعب القراءة. لكنه يحمل طابعاً ملكياً أو على الأقل رسمياً لذلك تطبع أغلب الوثائق والأوسمة والشهادات بهذا الخط.

نماذج الخط الديواني :



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- الخط المغربي : يكتب الخط المغربي بأنواعه بقلم حاد الرأس ليست له قطة ويختلف في ذلك عن أقلام الخطوط العربية الأخرى. ويعد المصحف المخطوط في الأندلس عام ٧٠٣ هـ من أندر ما كتب بهذا الخط. ولم يعثر

الباحثون على موازين نقطية للخط المغربي كتلك المستعملة في الشرق العربي. وهناك محاولات جادة حديثة لوضع مقاييس لهذا الخط (المسمى الخط المغربي المبسوط) ويؤكد الكاتب محمد الشريفى أن عدم التقيد بهذه القواعد أعطى للخطاط في الغرب حرية أكبر مما يؤكد شخصية الخطاط أكبر ... لكنه يكون أكثر عرضة للفوضى في غياب القواعد الضابطة.

نماذج الخط المغربي :

الحلم نور الجهل ظلام  
الحلم نور الجهل ظلام  
الحلم نور الجهل ظلام

# العلم نور الجهل ظلام العلم نور الجهل ظلام العلم نور الجهل ظلام

وتظهر الأبحاث أن هذا الخط مر بمرحلة أولى (الخط القيرواني) وكان لا يزال قريباً من الخط الكوفي وبدأ هذا الخط الذي عاصر ابن خلدون - وقد ذكره في مقدمته الشهيرة - بالتراجع أمام الخط الأندلسي الذي نشأ لينافس الهيمنة الشرقية (العباسية) لا ليقلدها، وانتشر من الأندلس في كل المغرب العربي.<sup>42</sup>

- **خط الطغراء** : يقال إن كلمة الطغراء أطلقت على شارة استخدمها سلاطين بني عثمان، وكذلك سلاطين مصر والمماليك، وكانهم محمد بن قلاوون سنة ٧٥٢ هـ، وقيل أيضاً إن هذه الكلمة تتارية الأصل تحتوى على اسم الحاكم ولقبه.

ومن الذين استعملوها السلطان مراد الأول (٧٦١ - ٧٩٢ هـ) وذكر في كتاب (تور كلرده ديني سملر) لرسم الطغراء قصة تفيد بأنها شعار قديم لطائر همايوني

---

<sup>42</sup> المرجع السابق، رفيق شامي، ص. ١١٥ - ١١٧

أسطوري كان يقدسه سلاطين الأوغور، وقد ذُكر أن كلمة "طغرل" جاءت بمعنى ظل جناح ذلك الطائر الذي يشبه العنقاء. وقد ظلت الطغراء مستعملة في مصر حتى دخلها العثمانيون، فانتقلت معها إلى خزائن العاصمة استنبول مع المصاحف والمخطوطات، وهي موجودة حتى الآن في متحف (طوب قيو) بتركيا.

وتطورت الطغراء بمرور الزمن على أيدي خطاطي الدولة العثمانية حتى وصلت إلى شكلها الأخير الذي بلغ ذروة الجمال في التجميل والإبداع، ويعد رسم الطغراء من الأشياء غير اليسيرة في الخط العربي.<sup>43</sup>

نماذج خط الطغراء :



<sup>43</sup> <http://www.bhr-alhob.com>



وكذلك أنواع الخطوط الأساسية الأصلية التي مرت لنا من القديمة حتى الحديثة بروايات صحيحة توثيقية من تراث العلماء الخطاطين.

ج. فوائد تعلم الخط العربي

- مفاهيم أولية

الخط ليس موهبة : يجب إزالة المفهوم المتوارث بأن الخط موهبة، حيث يتكئ عليه كل من هو عاجز عن إجادة الخط، أو يكون عائقاً أمام كل من يريد تعلم الخط، وربما أن هذه الفكرة نابعة من أن معظم الخطاطين هم

رسامون، إذا اختلطت موهبة الرسم مع مهارة الخط، وهما ليس كذلك، وذلك للأسباب التالية:<sup>44</sup>

- أن كل أطفال العالم يبدأون الرسم قبل أن يتعلوا الحروف، إذاً فالرسم سابق على الخط، والرسم لديهم هو تعبير أولي عما في نفوسهم، فالرسم تعبير نفسي، بينما الكتابة تعبير عقلي وظيفي.
- الموهوب بالرسم عنده دافع ذاتي للرسم، لا يملك أحد أن يخلقه به، ولا يقدر على خنق هذه الموهبة وقتلها أحد، بل يمكن الرفع من سوية الموهبة الربانية، بينما الخط يأتي مع مرحلة التعلم، الذي يعبر به عن المعاني والأفكار، والحروف التي تتركب منها الكلمات التي هي منتج اصطلاحي، اختراعه الإنسان المتحضر، وكل حضارة أنتجت أشكالاً من الحروف ليدل على أصوات أو انفعالات بما يتناسب مع لغتها، وهذه الحروف مرت بمراحل من التطور الجمالي، ولن يتوقف تطورها في الدهور اللاحقة.
- من الواضح أن التطور الجمالي لأشكال الحروف، ونسق الكتابة، لم يكن دفعة واحدة، إنما جاء على أيدي فنانين عباقرة، استطاعوا

أن ينتجوا نماذج مبتكرة أصبحت فيما بعد مثلاً علياً يقتدي بها،  
وعليه أصبح شائعاً أن الخط المثالي لا يحذقه إلا فنان قدير.

● وإن كان هذا الكلام صحيحاً في ظاهره، إلا أن كتابة الخط الجميل يحتاج ولو إلى قدر يسير من التذوق الفني، وإن هذا العشق للأشكال الفنية هي التي تدفع هذا الشخص لأن يعيد إنتاج هذا الجمال، فإذا به يقلد هذه النماذج الفنية الرائعة، وقد يصل في النهاية إلى مستوى إبداع مثالي.

● وهنا يتضح الفرق بين الرسام والخطاط، فالرسم وإن ابتداءً تلميذاً يقلد لوحات المشاهير، إلا أنه ما يفتأ ينتج لوحات خاصة به وتعبر عن انفعالاته ورواه، مثله مثل الشاعر والقاص والروائي والمغني، ولن يستطيع أن يمضي بالتقليد و إلا ذابت شخصيته في شخصية معلمه، أما الخطاط فإن احتذائه لأسلوب معين هو الحذق في حد ذاته، وهو غاية الخطاط، إذا لا يطلب من الخطاط أن يتكبر نموذجاً للخط خاص به ودالاً عليه.

● وبالطبع فإن الإبداع هو في تقديم انساق من الأشكال الجديدة لأشكال الحروف وهذا ليس ممتنعاً، فأنواع الخط العربي ابتكرها فناون عباقره، مثل ابن مقلة الذي ابتدع خط النسخ، حتى قال



عنه بن خلدون كأنه تنزل عليه كما تنزل القرآن على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وكذلك بقية الخطوط التي ابتدعها فنانون عباقرة أصبح لها قبولا وانتشاراً بسبب تماسكها الشكلي وجمال تكوينها ورونق علاقتها، إذن من الناحية المبدئية يستطيع كل فنان - يجد بنفسه الرغبة - أن يجد نمطا جديدا للخط أن يفعل ذلك، لكن ما يقعده هو الضرورة المحفزة لذلك، ومثل هذه الضرورات هو إيجاد أشكال حروف تناسب الآلة الكاتبة وآلات الطباعة وأجهزة الكمبيوتر، وأنماط كتابية نمت مع ظهور (مانشيتات) عناوين الصحافة سميت بالخط الحديث (الموديرن).

- إذن فإن ابتداء انساق جديدة من الخط ليس هدفاً في ذاته، إنما هو استجابة لتغير اجتماعي أو حضاري أو ثقافي، ولكن ما نود أن نرسخه لكل دارس لهذا الكتاب هو أن الخط يمكن تعلمه لو صمم على ذلك، وأن له أصوله ومقاييسه وشروطه، ويمكنه تعلمها، وبقدر ما يلتزم بهذه الشروط يكون قد ارتقى بهذه الكتابة، وأن تأهيله لأن يكون خطاطا لا يكون إلا بعد إتمامه لهذا الكتاب، لأن جماليات الخط تحتاج إلى مرحلة أخرى تحت إشراف خطاط محترف.

- ولكن ما أضافه هذا الكتاب هو تغيير قواعد تعليم الخط العربي من أسلوب النقل المباشر لنماذج من الكلمات التي تحتاج إلى معلم محترف يشرف على كشف الأسرار الفنية، والإشراف على عملية التعلم، إلى منهج قائم على تحليل الحرف إلى ثيمات محدودة من الأشكال، يمكن تركيبها وفق ترتيب معين، يقدر عليها المتعلم دون حاجة إلى معلم، وخاصة في مدارس التربية والتعليم، حيث لا يوجد من المعلمين من يملك القدرة على تعليم الخط.
- هذا الكتاب مخصص لتعليم خط الرقعة، وهو خط حديث، وتستعمله معظم الدول العربية، أي أنه الأكثر شيوعاً، وأحرى أن يتقنه أبناء العربية أكثر من غيره.<sup>45</sup>

### - الخط حذق ومهارة يمكن تعلمها

إذن فإن الخط ليس موهبه اختص الله بها بعضاً من عباده، فهي إحدى المهارات التي يميل إليها بعض الناس ويقدرّون عليها أكثر من غيرهم، كما هي كل المهن التي يتعلمها المتعلمون، فالنجارة مثلاً، يستطيع من ناحية المبدأ ومن دون افتراضات مسبقة أن يرسل الأب ابنه إلى النجار أو الخباز أو الحداد لكي يتعلم هذه المهنة أو تلك،

---

<sup>45</sup> المرجع السابق، سعادة أبو عراق، ص. ١٠.

وكذلك الذين يتعلمون الخط يرسلون أبناءهم إلى خطاط محترف، وخاصة إذا آنسوا منهم ميلا للخط، وبالطبع يجب أن يكون قادرا على القراءة وتمييز الحروف والكلمات، والأهم أن يكون حساسا للجمال ومتذوقا له، لكي يميز الأجمل عن الجميل، وهذا الحال، كما هو عند تعلم العزف الموسيقي، فيكفيه انه يطرب للألحان لكي يملك القدرة على فهم السلم الموسيقي، ومثلهما أيضاً، مقرر القرآن الذي يذهب لتعلم التلاوة والتجويد، إنها مهارات مكتسبة بالتعليم والتدريب وهذه المهارة لا يمكن أن تنتج ملحناً أو مؤلفاً موسيقياً. إذا نستطيع أن نقول أن الرسام يكون خطاطاً بالقوة كما يقول الفلاسفة أو بالطبع أو هو مؤهل ليتعلم الخط، أما الخطاط فلا يمكن أن نتوقع منه الرسم، لأن العلاقة ليست علاقة جدلية. وهذا الاستعداد الأولي من التذوق الفني، الذي يعتبر شرطاً لتعلم الخط، أصبح عائقاً عن الإقدام على تعلم الخط، ولذلك من أهداف هذا الكتاب الرئيسية أن أضع معماراً هندسياً للخط، كما يضع المهندس مخططاً معمارياً لبناية ما، ويترك لأي مقال أن ينفذه، ثم في مرحلة لاحقة توضع اللمسات الفنية والجمالية على البناء ليخلق الرونق المميز له. ونحن نطمح إلى أن نغرس

في ذهن المتعلم معمار كل حرف، ومعمار كل كلمة، ونترك لأصحاب الذوق والمهارة الفنية كي يجمّلوا ما شاءوا في الخط.<sup>46</sup>

أهمية الخط العربي يعتبر الخط العربي العماد الذي حفظ القرآن الكريم كتابةً، منذ عصر الرسول صلى الله عليه وسلّم وحتى العصر الحالي، كما أنّه لعب دوراً كبيراً في حفظ السنة النبوية الشريفة منذ القرن الثالث عشر وحتى عصر الطباعة، بالإضافة إلى علوم الدين الإسلامي المختلفة. يبعث في نفس القارئ مشاعر الارتياح النفسي عند قراءة النص المكتوب بخط جميل، وواضح. يعتبر الخط العربي من الفنون الجميلة التي تميّز بقدرتها على تربية الذوق، وشحن المواهب، ورهافة الحس. يعتبر الخط مجالاً مهماً لتعليم طلاب العلم بعض القيم الأخلاقية، والمثل، الواردة في القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والتراث العربي كالشعر، والنثر. يكتسب المتعلّم العديد من المهارات من أهمّها الترتيب، والتنظيم، ودقة الملاحظة، والتمعين، والموازنة، ومراعاة النسب، والموازنة، ويربي علماً صبوراً، وذلك بكثرة المراجعة، والدربة. يعزّز مشاعر الاعتزاز والفخر بالقيم الإسلامية العريقة. ينمّي الثروة اللغوية لدى المتعلمين.<sup>47</sup>

وأما أهداف من فوائد تعلم الخط العربي : سواء أكان الهدف هدف ذوي الهمم العالية، أو كان غير ذلك.

<sup>46</sup> المرجع السابق، سعادة أبو عراق، ص. ٣

<sup>47</sup> <http://www.mawdoo3.com>

وفيه ناس يتعلم الخط لأن الخط العربي وهو غالي جداً وكل واحد يريد أن يصنع منه وحصل الخط الجميل على المادة اليومية مثلاً : به نحصل الفلس وبه جعل المعرض عن جماليات وبديعات في الإسلام حتى يشتركون كثير الناس لهذا المعرض، فالأكثر منه النصرانيون وهم يحبون على هذا المعرض حتى دخلوا الإسلام كثيراً.

وكثير من فوائد تعلم الخط العربي لأنه فن من فنون اليد وبه نستطيع المهارة الغالية، وغير ذلك.

## الباب الخامس

### الإختتام

فأتم المؤلف المسائل في هذه الرسالة بالخلاصة والإقتراحات النافعة للمؤلف خاصةً وللقراء عاماً  
يحتوى هذا الباب على الخلاصة والإقتراحات في كل باب من الأبواب السابقة  
فيما يلي :

#### أ. الخلاصة

هذا الباب وهو الباب الأخير من هذه الرسالة على بحث "تاريخ الخط العربي"  
من دراسة علم الآداب في أكثر تراث الكتب العربية عند علماء الخطوط العربية  
المتنوعة من كل خلفياتهم في الدول العربية المختلفة.  
وبعد تقديم عرض البيانات وتحليلها عرف واستفد المؤلف نحو هذا الموضوع كما  
التالي :

- أن الخط العربي واللغة العربية مملوء بالتاريخ الطويل من القديمة حتى  
الحديثة.

- أيضاً الخط العربي نشأته وتطوره سار سيرة بتطور الدول الإسلامية.

- وعنده فوائد كثيرة في تعلمه لانه علم من علوم دين الإسلام وهو فن من فنون الرياضية ويقال انه فن اليد، ولا لكل الشخص يستطيع ان يرسم كتابة الأحرف العربية جيداً الا بتعلم علم الخط خاصة.
- وأن الخط ليس له نوعاً واحداً فقط بل أكثر النوع، لأن لكل الخط يرسم بالخطاط المختلفة من الدول المختلفة والخلفيات المختلفة عند حياتهم.
- وأن الخطوط العربية الآن كثيرة جداً بأنواع الخط وبديعاته وجمالياته، بل أن أساس الخط (الخطوط الأساسية) وهي ستة أنواع : خط الثلث، وخط النسخي، والخط الفارسي، وخط الديواني، وخط الرقعي، والخط الكوفي.
- عندما نقرأ القرآن الكريم ونفرح قراءته بسبب خطه الجميل ويسهل قراءته طبعاً.

## ب. الإقتراحات

- اعتمد المؤلف على هذا البحث اقتراحاً وقال :
- لابد للقراء أن يقول قولاً وفكراً مفيداً على هذا البحث حتى أصبح البحث أفضل البحث علمية وأكاديمية في التربية والتعليم.

- إذا كان يتعلم الناس العلوم الدينية فلا تنس تعلم الخط العربي، لأنه علم من علوم الدينية وكانت سيرته طويلة جداً منذ القديمة حتى الحديثة مع سيرة الدول الإسلامية من عصر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم إلى زمان خلفاء الراشدين كتاريخ الخط العربي في عصر خليفة أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وإلى عصر دولة الأموية ودولة العباسية وأيضاً كما في عصر التركي العثماني ... إلخ.

- وينبغي للطلاب أن يواصل هذا الموضوع عند الكتب العربية الأخرى ويصنع مناسبات بين تاريخ الخط الربي وتاريخ الخط الآخر مثلاً تاريخ خط الفارسي والهندي والآرامى وغير ذلك.

- ولازم كلية ان يقدم الدراسة عن الخطوط العربية لأنها مهمة جداً وقليل من الناس ان يعرفها ولو كان يشوفها كل اليوم عند تعلم اللغة العربية ووسائلها.

- وواجب على مكتبة الجامعة تزيد وتضيف الكتب العربية والكتب الأندونيسية وغيرها حول موضوع الخطوط الكثيرة لتسهيل كل مريد العلم عنه وتفهمها مباشرة بعد القراءة.



- ولكل المسلمين لابد أن يتعلم الخط العربي وما يتعلق به، لأن دراسة الخط وهي درس من الدروس الإسلامية والحضارة.

لعل هذه الرسالة نافعة الكل نفر من طلبة العلم، لأن المؤلف يبحث عنه من الكتب العربية الكثيرة المختلفة حتى عند المصادر البيانات الصارحة والثقة من أول هذه الرسالة حتى أواخرها والكاملة بأقوال علماء الخطاطين أو الرسامين من جزيرة الدول العربية وبه أيضاً نماذج الخطوط العربية حتى نستطيع ان نفرق ونرمز الخط الواحد بآخره إختلافاً واضحاً.

وأما مصدر الكتاب الأولي لهذه الرسالة وهو كتاب " تاريخ الخط العربي وآدبه هو كتاب تاريخي إجتماعي أدبي " من العلامة الشيخ المكرم الخطاط " محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط " وبكتابه المصادر الكثيرة المأخوذة من الكتب المكتوبة لعلماء الخطاطين من أنحاء العالم.

وأما مصدر الكتب الثانية وهي كتاب " أسرار الرسم في خط النسخ " من محمد امزيل، وكتاب " الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق " من سهيلة ياسين الجبوري، كتاب " قرعة جرس لكائن جميل " من رفيق شامي، وكتاب " تاريخ الخط العربي وغيره من الخطوط العالمية " من آن زالي ( آني بيرثية ) الإسم والكتاب باللغة الفرنسية وترجمته سالم سليمان العيس، وكتاب " الخط العربي نشأته وتطوره "

من عادل الألوسي، وكتاب " الخط الفارسي تطوره وجمالياته ووسائل تجويده وتشرح  
الأبجدية بالكتابات الفارسية " من فوزي سالم عفيفي، وكتاب " خط الرقعة تطوره  
وجمالياته ووسائل تجويده وتشرح الأبجدية بالكتابات الرقعية " من فوزي سالم عفيفي،  
وكتاب " دراسات في علم الكتابة العربية " من الدكتور محمود حموده، وكتاب " اللغة  
العربية والخط وأماكن العلم والمكتبات الترجمة وآثارها " من الدكتور حنان قرقوتي،  
وكتاب " تعلم خط الرقعة " من سعادة أبو عراق، والكتب الأخرى من الكتب العربية  
والأندونيسية والأجنبية.

وكذلك الخلاصات والإقتراحات القصيرة منى وحسبت عليها، الله جل وعلا  
يوفقنا ويباركنا ويفهمنا عندما تعلم العلوم الدينية.

## معجم الكلمات والمصطلحات

الرقم	اللغة العربية	اللغة الأندونيسية
١	خلفية البحث	Latar Belakang Bahasan
٢	تحديد البحث	Batasan Bahasan
٣	صياغ المسألة	Rumusan Masalah
٤	أهداف المسألة	Tujuan Masalah
٥	فوائد البحث	Manfaat Masalah
٦	دراسة النظرية	Kajian Teoritis
٧	ألة الإتصال	Alat komunikasi
٨	منهج البحث	Metodologi Penelitian
٩	نوع البحث	Jenis Penelitian
١٠	موضوع البحث	Objek Penelitian

Sumber Daata	مصادر البيانات	١١
Teknik Pengumpulan Data	طرق جمع البيانات	١٢
Analisis Data	تحليل البيانات	١٣
Penelitian Library Research	المكتبية	١٤
Daftar Isi	المحتويات	١٥
Content Analysis	تحليل المحتوى	١٦
Deskriptif	الوصفي	١٧
Ungkapan	التعبير	١٨
Kriteria	الخصائص	١٩
Menghimpun	يتضمن	٢٠
Proses	العملية	٢١
Tujuan	غاية	٢٢
Kebudayaan	الثقافة	٢٣

Peradaban	الحضارة	٢٤
Sosialitas	الاجتماعية	٢٥
Ekonomis	الاقتصادية	٢٦
Politisi	السياسية	٢٧
Terkenal	المشهوره	٢٨
Penjuru	الأنحاء	٢٩
United / Serikat	المتحدة	٣٠
Konstitusi	دستور	٣١
Fase	العصور	٣٢
Modern	الحديثة	٣٣
Tempo dulu	القديمة	٣٤
Seni	الفنية	٣٥
Kedudukan	المنزلة	٣٦

Perkembangan	التطور	٣٧
Hubungan	العلاقة	٣٨
Office	الإدارة	٣٩
Fase	المرحلة	٤٠
Masyarakat	الشعوب	٤١
Nilai	القيمة	٤٢
Andalusia	الأندلس	٤٣
Persia	الفرس	٤٤
Kufah	الكوفة	٤٥
Turki	التركيا	٤٦
Marocco	المغرب	٤٧
Seni	الآداب	٤٨
Kaligrafi	الخط	٤٩

Muncul	نشأة	٥٠
Basrah	البصرة	٥١
Peninggalan	التراثية	٥٢
Dokumen	الوثائق	٥٣
Menggaris	يسطر	٥٤
Prasasti	النقوش	٥٥
Academy	الأكاديمية	٥٦
Pengaturan	الضبط	٥٧
Fakta	الوقائع	٥٨
Perang	غزوة	٥٩
Tanggal	التواريخ	٦٠
Sejarah	السيرة	٦١
Histori	التاريخ	٦٢

Fenomena	الحوادث	٦٣
Problema	المشكلة	٦٤
Teknik	الهندسة	٦٥
Berasal	المصادر	٦٦
Pena tinta	قلم الحبري	٦٧
Prasasti	النقوش	٦٨
Urus	الشفافية	٦٩
Qalqashandi	القلقشندي	٧٠
Susunan	التركيب	٧١
Penemuan	الإختراع	٧٢
Menggambar	يرسم	٧٣
Menguji	الإختبار	٧٤
Hipotesis	الفرضية	٧٥



Blogging	التدوين	٧٦
Coding	الترميز	٧٧
Metode	الأساليب	٧٨
Mushaf	المصاحف	٧٩
Cocok	المناسبة	٨٠
Statistika	البسيطة	٨١
Tursina	طور سيناء	٨٢
Hira	الحيرة	٨٣
Perbandingan	المقارنة	٨٤
Mayoritas	الأغلب	٨٥
Para Ahli Khat	الخطاطون	٨٦
Menggunakan	يستخدم	٨٧
Sulit	الصعبة	٨٨

Easy

السهلة

٨٩

Bermacam-macam

الأشياء

٩٠

## المراجع

### أ. المراجع العربية

القرآن الكريم

الحديث الشريف

الفصل الأول نستعرض فيما يلي أهم مواضع هذا الفصل : تعريف اللغة، و نشأة

اللغة، و وظائف اللغة العربية و أهداف تدريسها، و خصائص اللغة العربية

ومزاياها

الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية القاهرة : دار السلام، ٣١ ١٤ هـ -

٢٠١٠ م

لحم الدين لوبيس الماجستير، المحادثات للدور الرابع الجامعة الإسلامية الحكومية ميدان

الرفاعي، أحمد بن محمد الرباطي، حلية الكتاب ومنية الطلاب، الرباط : المكتبة

الوطنية

عمر أفا و محمد المغراوي، الخط المغربي تاريخ وواقع وآفاق، الدار البيضاء : ١٤٢٨

هـ- ٢٠٠٧ م

أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم،  
ل

بيروت : ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

محمد طاهر الكردي الخطاط، تاريخ الخط العربي و آدبه، مصر : مكتبة الهلال  
١٣٥٨

هـ- ١٩٣٩ م

آن زالي / آني بيرثية، تاريخ الخط العربي وغيره من الخطوط العالمية، دمشق : الطباعة  
سورية، ٢٠٠٤ م

د. عادل الألوسي، الخط العربي نشأته وتطوره، القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتب

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

سهيلة ياسين الجبوري، الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق، بغداد :

مكتبة الأهلية، ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م

رفيق شامي، قرعة جرس لكائن جميل، بيروت : محفوظة لمنشورات الجمل، ٢٠١٢ م

فوزى سالم عفيفي، الخط الفارسي، طنطا : مؤسس مدارس للخط العربي، ١٤١٦

هـ - ١٩٩٦ م

الدكتور حاتم صالح الضامن، علم اللغة، جامعة بغداد بيت الحكمة

الدكتور محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، مدينة العاشر من رمضان :

دار قباء للطباعة للنشر والتوزيع

الشيخ رضى الدين محمد بن الحسن الإسترابازي، شرح الشافية ابن الحاجب، لبنان :

دار الكتب العلمية، ١٩٨٦ م

الدكتور كمال بشر، دراسة في علم اللغة : القسم الثاني

د. صلاح الدين المنجد، دراسات في تاريخ الخط العربي، بيروت : دار الكتاب

الجديد، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

د. محمود حموده، دراسات في علم الكتابة العربية، القاهرة : مكتبة غريب

ب. المراجع الأندونيسية

P. Joko Subagyo, *Metode Penelitian dalam Teori dan Praktek*, Jakarta : PT Rineka Cipta, 2004

Anslem Strauss, *Dasar – dasar Penelitian Kualitatif*, Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2003

M Iqbal Hasan, *Pokok-Pokok Materi Metodologi Pendidikan*, Ghalia Indonesia, 2002

Nazir, 1998, *Metode Penelitian*, Jakarta : Rineka Cipta, 1998

Morgono, *Metode Penelitian Pendidikan*, Jakarta : PT Asdi Mahasatya, 2003), h. 181

Syukur Kholil, *Metodologi Penelitian Komunikasi*, Cipta Pustaka : Bandung, 2006

Rosady Ruslan, *Metode Penelitian Public Relations and Komunikasi*, PT. Grafindo Persada : Jakarta, 2003

Panduan Penulisan Skripsi Fakultas Institut Agama Islam Sumatera Utara, 2013

Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, Jakarta : CV. Rajawali, 1983

<http://www.bhr-alhob.com>

<http://www.mawdoo3.com>

J. Moleong, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung : Remaja  
Rosdakarya, 2007

Mardalis, *Metode Penelitian*, Jakarta : Raja Grafindo Persada, 2007

Moh. Ainin. *Metodolgi Penelitian Bahasa Arab*, Surabaya : Hilal Pustaka, 2010

## سيرة المؤلف

أ. العلامة

الإسم : مولاورمان سياراني

رقم القيد : ٣٢١٢٣٠٥٨

المكان وتاريخ الميلاد : سي جاوي جاوي، ٢٣ يونيو ١٩٩٤ م

العنوان : سي جاوي جاوي، سي كيفاينج الغربية، أساهان

## ب. مرحلة التدريس

- المدرسة الابتدائية الأهلية عادة الإيمان سي كيفاينج الغربية، سنة ٢٠٠٠-٢٠٠٦ م
- المدرسة الثانوية معهد دار العلوم أساهان-كيساران، سنة ٢٠٠٦-٢٠٠٩ م
- المدرسة العالية الدينية(تربية العلماء)معهد دار العلوم أساهان-كيساران، سنة ٢٠٠٩-٢٠١٢ م
- الجامعة الإسلامية سومطرة الشمالية في كلية التربية والتعليم شعبة تدريس اللغة العربية ميدان،

سنة ٢٠١٢-٢٠١٧

والسلام

مؤلف

مولاورمان سياراني